



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦ : تحسين مراقبة السلامة الجوية
البند رقم ١٦-٢ : الانتقال الى نهج النظم لعمليات التدقيق في برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

النهج النظامي في تدقيق السلامة الجوية

(وثيقة مقدمة من أستراليا)

ملخص

تؤكد هذه الوثيقة من جديد على دعم أستراليا لتحرك الايكاو نحو اعتماد نهج نظامي لتدقيق السلامة. ويتضح دعم أستراليا من خلال تأييدها المبكر والسريع للنهج النظامي في جميع جوانب الشبكة التنظيمية للسلامة الجوية، وفي تسيير عمليات التدقيق لمدى التزام المشغلين الأستراليين، والتشجيع على استخدام نظم ادارة السلامة في العمليات التشغيلية الأسترالية، وفي اعداد نهج نظامي لادارة السلامة في ترخيص وتشغيل المطارات. ومع ذلك، تعترف أن أستراليا تقر بأن النهج النظامي قد لا يكون مثاليا في جميع الحالات، وتقترح أن تنظر الايكاو في ايجاد وتطبيق مجموعة من أنواع التدقيق المختلفة.

المراجع

A35/WP7
ICAO Journal Volume 58, Number 9 2003

١ - مقدمة

١-١ توجد وثائق كثيرة عن خلفية العملية المقترحة لتوسيع نطاق برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة. فقد صدر قرار أثناء الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية لانشاء البرنامج بصورة رسمية ليغطي الملاحق الأول والسادس والثامن، وصدر قرار آخر في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل الملاحق الحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر.

٢-١ وكان الهدف الأساسي من البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة هو ضمان تنفيذ الدول المتعاقدة للقواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو والمرتبطة بالسلامة، وذلك من خلال اجراء عمليات تدقيق منتظمة ومنهجية ومنسقة للسلامة الجوية. وهذه الوصفة لاجراء عمليات التدقيق عن مدى الالتزام على أساس مجموعة محدودة من المعايير قد تؤدي أحيانا الى اجراء استعراض غير متكامل لمستوى السلامة العام في الدولة. وسيسمح توسيع نطاق

استراتيجية الايكو في مجال التدقيق باضافة النهج النظامي باجراء تحديد سريع للمشاكل في الصورة العامة عن طريق تقييم مدى الالتزام بالشروط التي تنطوي عليها الكثير من الأحكام المتداخلة في الملاحق. وسيعطي ذلك نظرة شاملة لشبكة الطيران في الدولة. وهذا النهج ملائم خاصة لدول تكون صناعات الطيران بها وآليات مراقبة السلامة متطورة للغاية.

٣-١ والمبدأ الأساسي في النهج النظامي هو أن أي شبكة بطبيعتها قد تحتوي أجزاءها أو الشبكة بأكملها على الأخطاء. فالتدقيق على مستوى النظام الشبكة بأكملها أو النظام بأكمله، عن طريق استعراض الصورة العامة بدلا من تحديد أجزاء معينة لتدقيقها وتسيير التدقيق عن طريق استخدام نموذج مقبول للقياس عليه، من المرجح أن يساعد على كشف أي أوجه قصور وأن يعطي الارشادات اللازمة لتخفيضها أو القضاء عليها.

٤-١ ومثلما يعد النهج النظامي قابلا للتطبيق على الدول التي يوجد بها مستوي مرتفع من الاشراف التنظيمي، فيمكن الاستفادة من حول الارشادات حول سبل التغلب على أوجه القصور التي تم تحديدها مسبقا بالنسبة للعديد من الدول التي تواجه حاليا صعوبات نتيجة لنقص الخبرة الفنية والموارد لتنفيذ خطط عملها الناشئة عن الجولة الأولى من عمليات التدقيق. وقد تكون بعثات ترسل للمساعدة على التنفيذ وسيلة فعالة لتقديم هذا النوع من الارشادات وتحقيق أقصى نتائج بالنسبة للسلامة مع ضمان فعالية استخدام الموارد.

٥-١ وأثناء تسيير عمليات التدقيق في اطار البرنامج العالمي، تواجه الايكو موضوع ندرة الموارد والحاجة الى الاستفادة منها لأقصى درجة. وهذا الوضع تواجهه أيضا الكثير من الدول الأعضاء في الايكو، إذ أن وكالات الطيران التابعة لها تواجه أيضا نقصا في الموارد المالية والفنية، بل وتواجه أيضا منافسة مع الأولويات الحكومية الأخرى. وأحد سبل علاج هذا الوضع هو أن تعتمد الايكو نهجا مرنا عند تسيير عمليات التدقيق التابعة لهذا البرنامج العالمي على أساس كل دولة على حدة.

٢- الوضع الحالي

١-٢ اتخذت أستراليا اجراءات سريعة لمعالجة أوجه القصور التي تم تحديدها أثناء عملية التدقيق الأصلية في اطار برنامج التدقيق العالمي.

٢-٢ ونفذت أستراليا عمليات تدقيق السلامة النظامية بصورة مضطربة على جميع قطاعات صناعة الطيران بها. ويجمع النهج الأسترالي المتعلق بالاشراف على السلامة بين استخدام عمليات التدقيق المنتظمة حسب الجدول الموضوع لها، والتي تنطوي على قيام الجهات التنظيمية بتقييم ما اذا كانت النتائج التي تحققها أي منظمة من منظمات الطيران في مجال السلامة مبنية على نظام متين قادر على الاستمرار وينطوي على الاجراءات الملائمة والبنية الأساسية والادارة ونظم ضمان الجودة من ناحية ومن الناحية الأخرى وعمليات تدقيق للمخاطر تتم حسب الحالة استجابة لما قد يعتبر مخاطرة أو تهديدا.

٣-٢ واستكمل النهج النظامي في عمليات التدقيق من خلال حملة توعية واسعة النطاق بشأن تنفيذ نظم ادارة السلامة. ولاقت هذه المبادرة استقبالا طيبا في صناعة الطيران في أستراليا. وتم التوزيع على نطاق واسع للمواد الارشادية التي تنطوي على معلومات مفصلة عن خلفية نظم ادارة السلامة، بما في ذلك تفسير ما تعنيه شبكة السلامة وكيفية تنفيذها.

٤-٢ وأستراليا من كبار مؤيدي استخدام نظم ادارة السلامة في تشغيل وصيانة المطارات، وتدعم بالكامل طلب الايكاو بتطبيق نظم ادارة السلامة لتعزيز السلامة في المطارات. وقد أحرزت أستراليا تقدما كبيرا في عملة الانتقال من اصدار اجازات المطارات الى اصدار تراخيص المطارات.

٥-٢ ويتضح من كل ذلك أن أستراليا تؤيد بقوة تحرك الايكاو نحو النهج النظامي للتدقيق.

٦-٢ ومن بين ادارات وصناعات الطيران في دول الايكاو، هناك اختلافات واضحة في مستويات الموارد والأداء والتشعب. وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أنه نقص في الارادة للامتثال الى التزامات الايكاو، ولكن مجرد تعبير عن الأمر الواقع وهو أن الطيران بند يتنافس مع بنود أخرى في ميزانيات الحكومات. ولمراعاة هذا الاختلاف، قد يكون النهج المرن في عمليات التدقيق التي تتم في اطار برنامج تدقيق مراقبة السلامة أمرا مفيدا، مع تركيز بعثات التدقيق للدول الأقل تقدما على توفير المساعدة على تنفيذ شروط الايكاو، والبعثات الى الدول الأكثر تقدما تكون قادرة على وصف عمليات التدقيق عن مدى الالتزام بشروط الايكاو والدخول في مزيد من التفاصيل في عمليات التدقيق التي تنطبق على الدول الأكبر التي يوجد بها مستوى عال من الاشراف التنظيمي.

٣- التأثير المالي للاجراءات المقترحة

١-٣ يمكن اتخاذ الاجراءات المقترحة في سياق الموارد المحددة في ورقة العمل A35-WP/7.

٤- الخلاصة

١-٤ تعتبر أستراليا أنه يمكن تقييم صحة أي تنظيم أو نظام منشعب للطيران من خلال النظر الى تدقيق السلامة من وجهة نظر شاملة (نظامية).

٢-٤ وتعتبر أستراليا أيضا أن هناك فائدة في النظر في امكانية استخدام نهج مرن في عمليات التدقيق التي تتم في اطار برنامج تدقيق مراقبة السلامة والتي من شأنها تعزيز الفوائد التي تتحقق بالنسبة للسلامة مع الاستفادة الى أقصى درجة ممكنة من موارد الايكاو والدول على حد سواء.

٥- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٥ يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الاحاطة علما بهذه الوثيقة.

(ب) دعم النهج النظامي الذي تعتمده الايكاو في عمليات تدقيق مراقبة السلامة.

(ج) النظر في الفوائد المحتملة من تطبيق مبادئ برنامج تدقيق مراقبة السلامة عن طريق تفصيل نهج التدقيق حسب الأوضاع التنظيمية لصناعة الطيران في الدولة.